

# مقياس نظرية القانون

نظرية القانون  
العايشي عفاف لامية



سنة أولى ليسانس جزع مشترك

# قائمة المحتويات

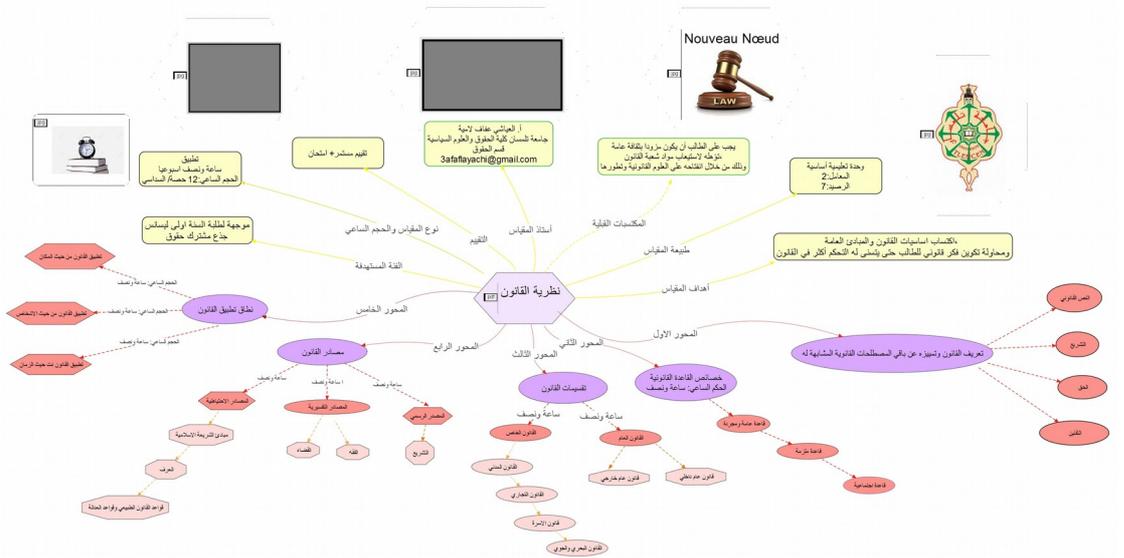
5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-المكتسبات القبلية</b>
11	<b>II-امتحان المكتسبات القبلية</b>
13	<b>III-تمارين</b>
15	<b>IV-تمارين</b>
17	<b>V-ماهية القانون</b>
17.....	أ. أهداف المحور الأول:
17.....	ب. أصل كلمة قانون.....
17.....	ب. التمييز بين القانون والمصطلحات المشابهة له.....
17.....	1. القانون والحق:
18.....	2. القانون والتقنين.....
18.....	3. القانون والنص القانوني.....
18.....	4. القانون والتشريع.....
19.....	ت. تمارين.....
19.....	ث. تمارين.....
20.....	ج. تمارين.....
21	خاتمة
23	حل التمارين
25	مراجع
27	قائمة المراجع
29	مراجع الأنترنت

# وحدة

في نهاية هذا المقياس سيتمكن الطالب من:  
\* اكتساب أساسيات القانون والمبادئ العامة.  
\* محاولة تكوين فكر قانوني للطالب حتى يتسنى له التحكم أكثر فيها بغرض استعمالها عند دراسته للمواد الأخرى.  
البطاقة التعريفية بالمقياس:  
طبيعة المقياس : وحدة تعليمية أساسية  
المقياس: نظرية القانون  
معامل المقياس: 2 الرصيد: 7  
الفئة المستهدفة: موجه لطلبة سنة أولى ليسانس جذع مشترك  
البريد الإلكتروني: 3afaflayachi@gmail.com.

# مقدمة

إن المدخل إلى دراسة أي علم من العلوم، إنما يهدف عادة إلى التعريف بهذا العلم وإعطاء المعلومات الأولية عنه وبيان خصائصه التي تميزه عن باقي العلوم الأخرى وشرح مبادئه العامة وأفكاره الرئيسية بصورة تمهد لدراسة ذلك العلم نفسه فيما بعد، فالإيمان بضرورة وجود القانون وحتمية الامتثال لقواعده دليل على رقي فكر المجتمع وهذا هو شأن دراستنا "لمدخل القانون"، الذي لا يدعو أن يكون دراسة تمهيدية وشرح المبادئ العامة المشتركة في العلوم القانونية لتسهيل لنا نحن طلاب العلم معرفة القانون وفهمه وتساعدنا على استيعاب أبحاثنا التي تلقى علينا في مشوارنا الدراسي.



# المكتسبات القبلية



للتحكم في متطلبات المقياس يجب على الطالب:  
\* أن يكون مزودا بثقافة عامة تؤهله لاستيعاب مواد شعبة القانون.  
\* انفتاح الطالب على تطورات العلوم القانونية.  
\* القدرة على التحليل والفهم من خلال معرفة أساسيات القانون والمبادئ العامة .  
\* المطالعة من خلال قراءة كتب متخصصة من أجل تكوين فكر قانوني للتحكم أكثر في القانون

# امتحان المكتسبات القبلية



يهدف هذا الامتحان الى معرفة مستوى الطالب في المقياس، و قياس مدى معرفته وثقافته العامة.

## تمرين



هل القاعدة القانونية عامة عند وضعها ومجردة عند تطبيقها؟

لا، القاعدة القانونية مجردة عند وضعها وعامة عند تطبيقها. لأن التجريد هو خضوع الوقائع المتماثلة أو الأشخاص الموجودين في ظروف متطابقة لنفس القواعد القانونية، أما العمومية فهي أن القاعدة القانونية لا تخاطب شخصا معينا بذاته بل توجه للأفراد بصفاتهم.

# تمرين IV

[23 ص 1 حل رقم]

القانون عبارة عن..... للسلوك داخل المجتمع، و..... باعتباره ..... للقاعدة القانونية دعت  
المصلحة لإطلاق اصطلاح ..... على التشريع.

# ماهية القانون



## آ. أهداف المحور الأول:

1. تمكين الطالب من التفريق بين مختلف المفاهيم والمصطلحات التي يركز عليها المدخل للعلوم القانونية.
  2. إدراك الطالب لمفهوم القانون وتمييزه عن باقي المصطلحات القانونية الأخرى.
  3. تعرف الطالب على أوجه التشابه والاختلاف والفروقات الجوهرية بين القانون وباقي المفاهيم الأخرى.
- يحتل القانون مكانة خاصة في المجتمع، ودرجة مرموقة، إذ يعد بمثابة أداة لتنظيم سلوك الأفراد والهيئات، ودونه يدخل المجتمع في مراحل من الفوضى والاضطراب، وعدم الاستقرار، والقانون ليس ضرورة اجتماعية فقط وإنما ضرورة سياسية، ذلك إن الدولة كظاهرة سياسية حتى يسود الأمن بين أفرادها، وحتى تمارس سلطتها وتم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وجب أن تسن من القوانين ما يحكم جميع أشكال هذه العلاقات وغيرها.

## ب. أصل كلمة قانون

إن كلمة "قانون" كلمة معربة يرجع أصلها إلى اللغة اليونانية فهي مأخوذة من الكلمة اليونانية Kanun ومعناها العصا المستقيمة أي النظام أو المبدأ أو الاستقامة في القواعد القانونية <sup>جمرة خشاب، مدخل إلى العلوم القانونية ونظرية الحق، دار بلقيس، الجزائر، 2014.</sup> <sup>جمرة خشاب، مدخل إلى العلوم القانونية ونظرية الحق، دار بلقيس، الجزائر، 2014.</sup> <sup>جمرة خشاب، مدخل إلى العلوم القانونية ونظرية الحق، دار بلقيس، الجزائر، 2014.</sup>

وكلمة القانون تستخدم كمعيار لقياس مدى احترام الفرد لما تأمر به القاعدة أو تنهاه عنه أو انحراف عن ذلك، فإن هو سار وفقا لمقتضاه كان سلوكه مستقيما وإن هو تمرد عنها منحيا غير مستقيم. حيث استعمل العرب هذه الكلمة للدلالة على أن القواعد القانونية تهدف إلى تقويم الانحراف وإرساء النظام وتنظيم العلاقات في المجتمع <sup>عمار بوضاف، المدخل إلى العلوم القانونية، النظرية العامة للقانون وتطبيقاتها في التشريع الجزائري، جسر للنشر والتوزيع، 2014.</sup>

## ب. التمييز بين القانون والمصطلحات المشابهة له

بعد معرفة أصل كلمة قانون، وجب علينا التمييز بينه وبين المصطلحات القانونية المشابهة له، من ناحية، وتختلف عنه من ناحية أخرى.

### 1. القانون والحق:

ن القانون يسعى إلى تنظيم سلوك الأفراد في الجماعة وتحقيق المصلحة العامة، والحق هو سلطة مشروعة يمنحها القانون لشخص ما تكسبه مركزا قانونيا ممتازا قصد القيام بالأعمال لمصلحة يحميها القانون، إذ أن الحق يتولد عن القانون الذي يتولى تحديد صفة الحق وكيفية ممارسته وحدوده، فالحق وسيلة لتطبيق القانون وهو وليد القاعدة القانونية <sup>حميدو زكية، محاضرات المدخل للعلوم القانونية، سنة أولى ليسانس، جامعة تلمسان، 2019.</sup>

فالعلاقة الوثيقة بين القانون والحق، هي علاقة تلازم فيما بينهما فالحقوق تنشأ القوانين والقوانين سنت أساسا لإنشاء الحقوق ورعايتها والمحافظة عليها، فالقانون والحق وجهان لعملة واحدة، إذ أن كل قاعدة

قانونية تهدف لمنح حقوق و/أو ترتيب التزامات فوجود الحق يستند إلى نص القانون، فالدعاوى القضائية ليست سوى الوسيلة القانونية التي تعطي للحق قوته وتوفر له الجزاء عند المساس به.

## 2. القانون والتقنين

بقصد بالتقنين تجميع النصوص القانونية في مدونة واحدة يطلق عليها باللغة الفرنسية مصطلح Code أما في اللغة العربية فغالبا ما يستعمل مصطلح القانون للتعبير على التقنين.  
فإذا كان القانون هو مجموعة القواعد القانونية العامة والمجردة التي تنظم سلوك الأشخاص وعلاقاتهم بصفة ملزمة، فإن التقنين ما هو إلا تدوين لهذه القواعد من طرف السلطة المختصة في شكل مجموعة نصوص تظهر في شكل كتاب مبوب ومعنور.<sup>1</sup> محاضرات المدخل للعلوم القانونية، سنة أولى ليسانس، جامعة تلمسان، 2019.



فرنسية

## 3. القانون والنص القانوني

النص القانوني هو المعنى الضيق جدا للقانون، ويقصد بالنص "المادة القانونية"، فمثلا المادة 40 من القانون المدني التي تنص على سن الأهلية بقولها: "يعتبر كامل الأهلية كل من بلغ سن الرشد وكان متمتعا بكامل بقواه العقلية وغير محجور عليه، وسن الرشد 19 سنة كاملة"، وكذلك النص القانوني الذي نص على سن التمييز هو 13 سنة أي حسب المادة القانونية 42 من التقنين المدني، وكذلك النص القانوني الذي يمنع التبنّي شرعا وقانونا، أي حسب المادة القانونية 46 من قانون الأسرة الجزائري.

## 4. القانون والتشريع:

التشريع هو مجموعة القواعد القانونية المكتوبة التي تصدر عن السلطة التي تتمتع بصلاحيّة إصدار نصوص قانونية طبقا للدستور، والتي غالبا ما تكون السلطة التشريعية وفق إجراءات محددة، كما أن السلطة التنفيذية "رئيس الجمهورية والحكومة لها صلاحيات إصدار تشريعات فرعية في حالات معينة.  
أما القانون فهو أوسع من ذلك فهو مجموعة القواعد القانونية المنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع على وجه الإلزام، أي كان مصدرها سواء كان مكتوب أو غير مكتوب، ولعل أهمية التشريع ووزنه الثقيل من بين مصادر الرسمية للقانون، هي التي رخصت في إطلاق اصطلاح القانون على التشريع، وهو ما يفسر دقة القول: "كل تشريع قانون وليس كل قانون تشريع".<sup>2</sup> عمار بوضاف، المجل إلى العلوم القانونية، النظرية العامة للقانون وتطبيقاتها في التشريع الجزائري، جسر للنشر والتوزيع، 2014.





فرنسية

### ت. تمرين

ما المقصود بمصطلح التشريع؟ وماهي الاختلافات الجوهرية بينه وبين القانون؟ إن القانون يستخدم للدلالة على معنى واسعة، فهو مجموعة القواعد المنظمة للسلوك في نطاق أو نشاط إنساني معين داخل المجتمع، أما التشريع فهو يستخدم للدلالة على انه المصدر الرسمي للقاعدة القانونية المعينة، ولعل أهمية التشريع ووزنه الثقيل بين المصادر الرسمية للقانون هي التي دعت ورخصت في إطلاق اصطلاح القانون على التشريع. وهو ما يفسر دقة القول: " كل تشريع هو قانون وليس كل قانون هو تشريع".

انظر

<https://youtu.be/QvnaeQe1Sw0?t=7>

<https://youtu.be/jVTrbjve03k>

### ث. تمرين

[ 23 ص 2 حل رقم ]

ماهو المصطلح المرادف لكلمة قانون؟

التقنين

التشريع

النص القانوني

## ج. تمرين

[ 23 ص 3 حل رقم ]

ما المقصود بال قاعدة القانونية؟



# خاتمة

مما سبق يتضح لنا أن وجود القانون هو أمر ضروري لا يختلف فيه اثنان من أبناء الجنس البشري، إذ أن وجود القانون أمر يتناسب مع سلوكيات البشر في إدارة حياتهم. بل وجود القانون يتجاوز حدود المجتمعات البشرية ليصل إلى عالم الحيوان، فها هي ممالك الحيوانات بكافة أنواعها تراها قد جبلت وفطرت على الحياة المقننة في حين لم تمتلك تلك الجوهرة الثمينة التي يمكنها من خلالها السمو والارتقاء ألا وهي جوهرة العقل، فكيف بذلك الكائن الذي قد ألقيت بين يديه هذه الجوهرة فهو لم يكن مفضوفاً على حب الحياة المنظمة المقننة فحسب، بل كان بمقتضى تملكه للعقل قادراً على سن القوانين التي تنظم حياته على شكل مجموعة من القواعد العامة التي تنظم سلوك الإنسان في علاقته بغيره من بني البشر، يتجل ذلك في احتياج الإنسان إلى القانون لكونه مدني بالطبع، أي ميله إلى الحياة الاجتماعية ونفوره من الحياة الفردية يفرض عليه إنشاء علاقات مع الآخرين، ومع تشعب هذه العلاقات وإصطدام مصالح البعض بمصالح البعض الآخر، تصبح الحاجة ملحة إلى وسيلة يمكن من خلالها تنظيم هذه العلاقات. إذن فالقانون ضروري في حياة المجتمع مهما كانت ثقافة ذلك المجتمع و سواء كان بدائياً أم متوسطاً أم مثالياً في ثقافته و أخلاقه، فهو لا غنى له في كل الأحوال عن القانون.

# حل التمارين

< 1 (ص 15)

القانون عبارة عن..... للسلوك داخل المجتمع، و..... باعتباره ..... للقاعدة القانونية دعت المصلحة لإطلاق اصطلاح ..... على التشريع.  
القانون - قواعد منظمة - المصدر الرسمي - التشريع.  
انظردروس مقياس المدخل للعلوم القانونية | السنة الاولى ليسانس (web)"  
دروس مقياس المدخل للعلوم القانونية | السنة الاولى ليسانس

< 2 (ص 19)

التقنين	<input type="checkbox"/>
التشريع	<input checked="" type="checkbox"/>
النص القانوني	<input type="checkbox"/>

< 3 (ص 20)

هي عبارة عن خطاب صاغه المشرع الجزائري بتعبير مجردة ، فهي لا تخص شخصا معيناً أو طائفة محددة بذاتها بل تخاطب الجميع بصفاتهم لا بذواتهم.

# مراجع

[حمزة خشاب، مدخل إلى العلوم القانونية ونظرية الحق، دار بلقيس، الجزائر، 2014.]

[حميدو زكية، محاضرات المدخل للعلوم القانونية، سنة أولى ليسانس، جامعة تلمسان، 2019.]

[عمار بوضياف، المدخل إلى العلوم القانونية، النظرية العامة للقانون وتطبيقاتها في التشريع الجزائري، جسر للنشر والتوزيع، 2014.]

# قائمة المراجع

- [حمزة خشاب، مدخل إلى العلوم القانونية ونظرية الحق، دار بلقيس، الجزائر، 2014.] كتاب  
[حميدو زكية، محاضرات المدخل للعلوم لقانونية، سنة أولى ليسانس، جامعة تلمسان، 2019.] مطبوعة  
[زايد امال، محاضرات في نظرية القانون، سنة أولى ليسانس، جامعة سطيف، 2020.] مطبوعة  
[عمار بوضياف، المدخل إلى العلوم القانونية، النظرية العامة للقانون وتطبيقاتها في التشريع الجزائري، جسور للنشر والتوزيع، 2014.] كتاب  
[إسحاق إبراهيم منصور: نظريتنا القانون والحق وتطبيقاتهما في القوانين الجزائرية، الجزائر، 1993.] كتاب  
[هشام القاسم، المدخل إلى علم القانون، دمشق، 1978.] كتاب

# مراجع الأنترنت

[حيدر البصري، مقال «القانون بين ضرورتي الوجود والعمومية»]. [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org)